

الاتجاهات الفلسفية في البحث

PHILOSOPHICAL STANCES UNDERPINNING RESEARCH

تصميم بحث

RESEARCH DESIGN

المحاضرة -2-

فلسفات البحث



الفلسفة الوضعية

POSITIVISM

- 1- موضوعي
- 2- يتم بمعزل عن الباحث
- 3- يهدف إلى التعميم
- 4- الحقيقة موجودة هناك خارج الباحث الذي يكتشفها
- 5- البيانات كمية
- 6- الباحث له دور اعلى فهو يفسر ويلخص النتائج

ايستمولوجي Epistemology طبيعة المعرفة وكيف يمكن ان نحصل عليها

الموضوعية Objectivism

اونتولوجي (ontology) ماذا تكون الحقيقة و كيف نفهم الوجود

الواقعية : الواقع موجود بشكل مستقل عن الملاحظ او الباحث Realism

الهيكل او الاطار النظري Theoretical perspective

فاسفة وضعية Positivism

فلسفة مابعد الوضعية post-positivism

مناهج البحث : Methodology

دراسة تجريبية Experimental study

دراسة مسحية Survey study

طرق البحث Methods

مقاييس Questionnaires

ملاحظة Observation

الفلسفة الوضعية

POSITIVISM

- وبدأ على يد اوغست كومييه : August Comte (1798-1857) ركز على الادراك الحسي للمعرفة من قبل الباحث الموضوعي المنفصل عنها.
- أيضا التركيز يكون على الاساليب الكمية في تحليل البيانات.
- اي ظاهرة يتم دراستها علميا من خلال طرق البحث التي تشمل التجريب ، الملاحظة ، المقارنة

الفلسفة الوضعية المنطقية

LOGICAL POSITIVISM

○ بدأ من خلال دائرة فينا Vienna circle سنة 1920 وهي دائرة قامت على جهود العلماء و الاكاديميين في جامعة فينا و من خلال هذه المناقشات الجماعية اعتمدوا على تطوير الفلسفة الوضعية بالاعتماد على الاساليب الرياضية، و اكدوا على ان كل ظاهرة او تقرير او ملاحظة لا تعتبر فلسفة وضعية منطقية الا من خلال التحقق منها.

○ تابع مناقشات دائرة فينا Wittgenstine و لم تعجبه افكارهم ولكن كتابه Tractatus كان السبب في ظهور مسلمة التحقيق بينما كان Wittgenstine سبب في ظهور الطرف الاخر من فلسفة البحث (الفلسفة البنائية- constructivism) التي تعد انبثاق من الفلسفة التفسيرية.

حال الفلسفة الوضعية اليوم

POSITIVISM TODAY

- تركز على الخبرة من خلال الحواس و باستخدام الادوات العلمية و ينتج عنها معرفة يتم التحقق منها
- المعرفة التي يتم التحقق منها تعد حقائق
- الحقيقة العلمية بناءا على تاريخ الفلسفة الوضعية تتنافى مع الافكار، المعتقدات، المشاعر و الافتراضات

الفلسفة ما بعد الوضعية

POST-POSITIVISM

- الانتقادات الموجهة إلى الفلسفة الوضعية دعت مجموعة من الباحثين إلى تبني فلسفة اقل غرورا وتعنتا.
- الفلسفة ما بعد الوضعية وضع اساسها Heisenberg من خلال النظرية الكمية التي عبر فيها عن مسلمة عدم التيقن.
- Boher ايضا اثار فكرة قصور و محدودية الفلسفة الوضعية المتعلقة بكيف يعرف الناس ما عرفوه، هو ايضا يشير إلى قصور الفرد في معرفة الواقع و النظر اليه بصورة مختلفة عن الواقع الذي اعتدنا عليه.

الفلسفة ما بعد الوضعية

POST-POSITIVISM

- Popper في كتابه "نمو المعرفة" اشار إلى ان المعرفة لا تتم عبر اكتشاف المعرفة و انما الى العجز عن اثبات الخطأ كوسيلة في الوصول للحقيقة العلمية ، فليس المهم اكتشاف شيء و اثبات صحته بقدر ما يهم وضع افتراضات و العجز عن اثبات خطأها (falsification) عكس مسلمة التحقق (verification) .

نشاط -1-

ACTIVITY -1-

هل يمكن لهذه الفلسفة ان
تفسر او ترتبط مع العالم
الحقيقي وخبرات الحياة
اليومية؟ لماذا؟

نشاط -2-

ACTIVITY -2-

○ كيف ستكون لغة البحث؟

○ ماهي الالفاظ المستخدمة؟

○ باعتقادك هل هناك فرق؟

المراجع

- Crotty, M. (2003) the foundations of social research : meaning and perspective in the research process. London: SAGE Publications Ltd.
- Wellington, J. (2000) Educational Research : contemporary issues and practical approaches. London : Continuum